

تفسير آيه (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه...)

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



تفسير آيه: في بيوت أذن الله فيها... - من آثار حضرت
نقطه اولی - بر اساس نسخه مجموعه صد جلدی، شماره

67، صفحه 155 - 157

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عیناً مطابق نسخه
خطی تایپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی در قسمت
ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله البديع الذي لا اله الا هو افتتح بسر البيان لاطهار ما جعله الله في الكيان بالوجود الى العيان حتى قد شهد
اهل العيان بما قد شاء الله في حق الانسان من سر ابطن البواطن لاهل باطن الباطن وما جعله الله اليوم يوم
الباطن لارتفاع التباين وكفى بالبيان قول الرحمن في خلق الانسان الرحمن علم القراء ان خلق الانسان علمه البيان
وقد سئلني اليوم نفس يراني عن هذه الكلمة السبحاني النازلة في سورة النوراني قال الله سبحانه في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة



ORIGINAL

وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب انظر بالشهود وفيما اخذ الله عنك بالعهود وها انا ذا قد القيت اليك من اكسير المعبود فلا تحرم نصيبك عما جعل الله لاهل السجود حيث وعد الرحمن لاهل الحق بالحق عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واعلم ان الله سبحانه قد جعل اعظم عطياته لاهل الامكان مشعر الفؤاد وقد جمع اولوا الالباب بتصديق الرحمن في ذلك المراد حيث نطق سيدهم واجراه في قلم المداد ان الفؤاد هي اعلى مشعر الانسان وقد جعل الله تلك المشعر محل اسمه الرفيع وممكن غيبه المنيع ومقام معرفته لاهل التبليغ وقد اختصه الله لنفسه واحفظه ليومه وامنعه عن الادوار ليومنا هذا وانقطعه عن الاكوار لكورنا هذا وقد جعله الله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ولقد اخذ الله البيعة لها عن كل الاشياء في بدء وجودهم ولولا يبايعون الله ما يوحدون وقد استتره الرحمن لحفظ المقام المعلوم وقد سماها جاعلها نار الله للدلالة عن حرارة قربها وهي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة اراد الله سبحانه من تلك البيت تلك الافئدة وبالرجال نار الله الموقدة وبالاسماء اسمائهم وبالصفات صفاتهم وقد سماها الجليل بيت احديته من وردها قد عرف الله بما يمكن في حق الامكان بانه الحق لا اله الا هو ليس كمثل شيء وهو السميع العليم ومن جهلها قد حل عليه النار بعدل الله الملك القهار ان كنت تؤمن بالله الذي لا اله الا هو فاستسلم لامرنا ما جعل الله اليوم غيرنا بيتا واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولا يجعل الله غير حب ال محمد وعلي عليهما السلام دينا فاستقر في ذلك المقام وايقن ان هذه المرتبة لا تشير اليها الاشارة مع كمال قربها بعيدة وكال بعدها قريبة وقد جعلها الله اقرب شيء بكل شيء لا تنافيا للظلمات ولا تواريا للحجيات تدق النظر وتصف البصر وتغمض عينيك وترق الرقائق وتصعد في معارج الحقايق والى ما في يمينك من سبحات الدقايق ناديك ربك من جانب الطور الايمن ان لا تخف ولا تحزن انا لا اخاف بذى المعارج خوفا ولا بذى البواطن شيئا انا قد اعطيناك من ماء الكوثر المطهر فاشرب ولا تظما واعمل بمثل هذا فاننا لله وانا اليه راجعون ومثل هذا فليعمل العاملون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين